

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها

البرويجيازينا

صباح الأربعاء العظيم المقدس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمنسي وهو يقول: مباركة هي مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين (ويضع الإنجيل فوق الأنديمنسي).

الجوقة: آمين.

القارىء: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الاعتراف وعظم
الجلال لبست، أنت المتسربل بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف
بالمياه علاليه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع
ملائكته أرواحاً، وخُدّامه لهيب نار * المؤسس الأرض على استيثاقها، فلا تتزعزع
إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض *
أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش
الغياض، تُقيل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

الصخور تغرد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علاليه، من ثمرة أعمالك
تَشيعُ الأرض * أنت الذي يُنبِتُ العشبَ للبهائم، والخضرة لخدمة البشر *
ليخرجُ خبزاً من الأرض، والخمرُ تُفرحُ قلبَ الإنسان * ليبتهجَ الوجهُ بالريت،
والخبزُ يُشدّدُ قلبَ الإنسان * تُروى أشجارُ الغاب، أرزُ لبنان التي غرستها *
هناك تُعششُ العصافيرُ، ومسكنُ الهيرودي يتقدّمها * الجبالُ العالية للأيّلة،
والصخورُ ملجأً للأرانب * صنعَ القمرُ للأوقات، والشمسُ عرفتْ غروبها *
جعلَ الظلمةَ فكانَ ليلٌ، فيه تعبرُ جميعُ وحوش الغاب * أشبالُ تزار لتخطفَ،
وتلتمسُ من الله طعامها * أشرقَت الشمسُ فاجتمعتْ، وفي صيرها ربضت *
يخرجُ الإنسانُ إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظمَ أعمالك يا ربّ،
كلّها بحكمة صنعتَ، قد امتلأت الأرضُ من خليقتك * هذا البحرُ الكبير
الواسع، هناك دباباتٌ لا عددَ لها، حيواناتٌ صغار مع كبار * هناك تجري
السفن، هذا التينُ الذي خلقته يلعبُ فيه * وكلُّها إياك تترجى، لتُعطيها طعامها
في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعتَ * تفتحُ يدك فيمتلئ الكلبُ خيراً، تصرفُ
وجهك فيضطربون * تنزعُ أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسلُ
روحك فيُخلقون، وتجددُ وجه الأرض * ليكنُ مجدُ الربِّ إلى الدهر، يفرحُ
الربُّ بأعماله * الذي ينظرُ إلى الأرض فيجعلها ترتعدُ، ويمسُّ الجبالَ فتدخنُ *
أسبّحُ الربَّ في حياتي، وأرتلُ لإلهي ما دمتُ موجوداً * يلدُ له تأملي، وأنا أفرحُ
بالربِّ * لتبدِ الخطأةُ من الأرض والأئمةُ، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا
نفسي الربَّ * الشمسُ عرفتْ غروبها، جعلَ الظلمةَ فكانَ ليلٌ * ما أعظمَ
أعمالك يا ربّ، كلّها بحكمة صنعتَ *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزموّر الغروب يقرأ الكاهن هذه الأفاشين السبعة ويقول قبل كل إفشين
«من الربّ نطلب، يا ربّ ارحم».

الإفشين الأول

أيها الربُّ الروؤفُ الرحومُ الطويلُ الأناةِ الكثيرُ الرحمةِ استمعْ صلاتنا وأصغِرْ

إلى صوتِ تضرُّعنا، واصنع معنا علامةً للصَّلاح، إهدنا في طريقك لنسلكَ في حقِّك، أبهج قلوبنا لنخافَ اسمك القدوسَ، لأنك أنتَ عظيمٌ وصانعُ العجائب، أنتَ اللهُ وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا ربَّ، قويَّ في الرحمة وصالحٌ في القوَّة لتُعِين وتُعزِّي وتُخلِّصَ جميعَ المتوكِّلين على اسمِكَ القدوسَ، لأنَّهُ ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ أيُّها الآبُ والإبْنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الثاني

يا ربُّ لا تُوبِّخنا بغضبِكَ ولا تُؤدِّبنا برجزِكَ بل اصنع معنا بحسبِ دَعَتِكَ أيُّها الطيبُ الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناءِ إرادتِكَ، اُنرِّ أعينَ قلوبنا لمعرفة حقِّك وهبْ لنا بقيةَ هذا النهارِ وكلِّ زمانٍ حياتنا سلاماً وبلا خطيئةٍ، بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإلهِ وجميعِ القديسينَ، فإنَّ لك العزةَ ولكَ المُلْكَ والقدرةَ والمجدَ أيُّها الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الثالث

أيُّها الربُّ إلهنا، أذكرنا نحن عبيدكَ الخطاةَ الباطلين حين ندعو اسمَكَ القدوسَ ولا تخذلنا من رجاءِ رحمتِكَ لكنْ أنعمْ علينا يا ربُّ بكلِّ ما نطلبُهُ للخلاصِ، وأهلِّنا أنْ نُحبَّكَ ونتقيكَ من كلِّ قلوبنا ونعملَ بإرادتِكَ في كلِّ شيءٍ لأنك إلهٌ صالحٌ ومحَبُّ البشرِ ولكَ نُرسِلُ المجدَ، أيُّها الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الرابع

يا مَنْ تَسبِّحُهُ القوَّاتُ المقدَّسةُ بتساويحٍ لا تصمُتُ وتماجيدٍ لا تنقطعُ، إملأْ أفواهنا من تسبِّحِكَ لنعظِّمَ اسمَكَ القدوسَ، وهبْ لنا حظاً وميراثاً مع جميعِ الذين يَتَّقونَكَ حقاً ويحفظون وصاياك، بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإلهِ وجميعِ

قديسيك، لأنه ينبغي لك كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من بقيضته الطاهرة يضبطُ كلَّ الأشياءِ، يا طويلَ الأناةِ علينا
كلُّنا والتَّوَابَ على شرورنا، أَذْكَرُ رَأْفَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَافْتَقَدْنَا بِصَلَاحِكَ وَأَعْطَيْتَنَا أَنْ
نَتَخَلَّصَ بِنِعْمَتِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَائِدِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَاحْفَظْ حَيَاتَنَا بِنِعْمَةِ
رُوحِكَ الْقُدُّوسِ غَيْرِ مُحْتَالٍ عَلَيْهَا، مَتَوَسِّلِينَ بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ الَّذِي
أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قَدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيها الإلهُ العَظِيمُ، يا من تسوسُ كلَّ البرايا بِصَلَاحٍ لَا يُوصَفُ وَعَنَايَةٍ غَنِيَّةٍ، يا
مَنْ وَهَبْتَنَا الْخَيْرَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَبِوَاسِطَةِ الْخَيْرَاتِ الْمُنَوَّحَةِ ضَمِنْتَ لَنَا الْمَلَكُوتَ
الْمَوْعُودَ بِهِ، يَا مَنْ جَعَلْتَنَا أَنْ نَحِيدَ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ عَنْ كُلِّ شَرٍّ، هَبْ لَنَا
أَنْ نَقْضِيَ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ بِلَا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الَّذِينَ نَسْبِّحُكَ يَا إِلَهَنَا
الصَّالِحَ الْمَحَبَّ الْبَشَرِ وَحَدَّكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهْنَا وَلَكَ تُرْسُلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السابع

أيها الإلهُ العَظِيمُ الْمُتَعَالِي الْحَائِزُ وَحْدَهُ عَدَمَ الْمَوْتِ وَالسَّاكِنُ النُّورَ الَّذِي لَا يُدْنَى
مِنْهُ، يَا مَنْ خَلَقْتَ كُلَّ الْبَرَايَا بِحِكْمَةٍ وَفَصَلْتَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ
لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، يَا مَنْ أَهْلَيْتَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ أَنْ نُدْرِكَ
وَجْهَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالْإِعْتِرَافِ وَنَقْدَمُ لَكَ التَّعْجِيدَ الْمُسَائِيَّ، أَنْتَ أَيُّهَا الْمَحَبُّ
الْبَشَرِ قَوْمُ صَلَاتِنَا مِثْلَ الْبُخُورِ أَمَامَكَ وَتَقَبَّلْهَا كَرَاتِحَةٍ زَكِيَّةٍ، وَهَبْنَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ
وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامَتَيْنِ، سَرَبَلْنَا بِأَسْلِحَةِ النُّورِ، نَجِّنَا مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِيِّ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ

يسلك في الظلمة وامنحنا النوم الذي وهبته راحة لضُفُفنا مُعْتَقاً من كلُّ شُبَحٍ شيطاني. نعم يا سيد الكلِّ الرازق الخيراتِ حتى أننا متى كنا متخشعين على مضاجعنا نذكر في الليل اسمك، ومتى كنا مستنيرين بالهذيد بوصاياك نهض ببهجة نفسٍ إلى تمجيد صلاحك فنقدم طلباتٍ وتوسُّلاتٍ إلى خنوك عن خطايانا وعن كلِّ شعبك الذي نرغبُ إليك أن تفتقده بالرحمة بشفاعات القديسة والدة الإله، لأنك إله صالحٌ ومحِبُّ البشر ولك نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا ومثروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموآزرتهم في كل عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنيين والأسرى وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعزّد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الروف الرحوم الطويل الأناة والكثير الرحمة استمع
صلاتنا وأصغ إلى صوت تضرّعنا واصنع معنا علامة للصالح. إهّدنا في طريقك
لنسلك في حقل. أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع
العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة
وصالح في القوة، لتعين وتعزي وتخلص جميع المتكلين على اسمك القدوس، لأنه
ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ:

المزمور ١١٩

إلى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي * فيا رب نج نفسي من الشفاء
الكاذبة ومن اللسان الغاش * ماذا يعطى لك وماذا يزاؤ يا لسان الغش * أنت
مثل نبال الجبار المسنونة. أنت مثل جمر العرعر * ويح لي طال اغترابي مذ
سكنت في خيام قيدار * طالت غربتي على نفسي سالت مبغضي السلام. ولما
كلمتهم به ناهضوني بلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني * معونتي من عند الرب صانع
السماء والأرض * لا جعل رجلك تزل. لا نام حارسك * ها إن حارس

إِسْرَائِيلُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ * الرَّبُّ يَحْرُسُكَ. الرَّبُّ سِتْرٌ لَكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ *
فَلَنْ تَلْفَحَكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. لِيَحْفَظَكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ.
الرَّبُّ يَحْرُسُ نَفْسَكَ * الرَّبُّ يَحْرُسُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

المزمور ١٢١

فَرَحْتُ لَمَّا قَالُوا لِي إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَحْنُ ذَاهِبُونَ * فِي سَاحَاتِكَ وَقَفْتُ أَرْجُو يَا
أُورُشَلِيمَ * أُورُشَلِيمُ الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهَا الْأَسْوَارُ * لِأَنَّهُ إِلَى هُنَاكَ قَدْ
صَعِدَتْ الْأَسْبَاطُ أَسْبَاطُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ * لِأَنَّهُ هُنَاكَ
نُصِبَتْ الْكَرَاسِي لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ * فَاسْأَلُوا السَّلَامَ لِأُورُشَلِيمَ وَالْعَيْشَ
الرَّغِيدَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ * لِيَكُنْ سَلَامٌ بَيْنَ أَجْنَادِكَ وَهَنَاءٌ فِي قُصُورِكَ * مِنْ أَجْلِ
إِخْوَانِي وَجِيرَانِي تَحَدَّثْتُ عَنْكَ بِالسَّلَامِ * مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا التَّمَسْتُ لَكَ
الْخَيْرَاتِ.

المزمور ١٢٢

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ * أَلَا كَمَا تَرْتَفِعُ أَعْيُنُ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي
مَوَالِيهِمْ. وَعَيْنَا الْأَمَّةَ إِلَى يَدَي سَيِّدَتِهَا. كَذَلِكَ تَرْتَفِعُ أَعْيُنُنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى
يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا * فَارْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا. فَإِنَّا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا * كَثِيرًا مَا
امْتَلَأَتْ أَنْفُسُنَا عَارًا مِنَ الْمُخْصِيينَ وَإِهَانَةً مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور ١٢٣

لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا فَلْيَقُلْ إِسْرَائِيلُ * لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا عِنْدَمَا قَامَ
النَّاسُ عَلَيْنَا * إِذَا لَا بَتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ عِنْدَ احْتِدَامِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا * وَإِذَا لَا غَرَقْتَنَا
الْمِيَاهُ وَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا السُّيُولُ * بَلْ لَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّاعِيَةُ * تَبَارَكَ
الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ * نَجَّتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ فَخٍّ
الصَّيَّادِينَ. فَالْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ نَجَوْنَا * مَعُونَتُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبك ولا تؤدّبنا برجزك بل اصنع معنا حسب

دعيتك أيها الطبيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك. أنير أعين قلوبنا إلى

معرفة حقك وهب لنا بقية هذا النهار الحاضر وكلّ زمان حياتنا أن يكون سلامياً

بلا خطيئة، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين، لأنّ لك العزة ولك

الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى

دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثل جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى

الأبد يثبتون * أورشليم الجبال من حولها وكذلك الربّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الآبدین * لأنَّ الربَّ لا يدعُ عصا الخطاة تستقرَّ على نصيبِ الصديقين
لئلا يمدَّ الصديقون أيديهم إلى الإثم * فأنعم يا ربُّ على ذوي الصلاح وعلى
مستقيمي القلوب * أما الذين يجنحون إلى طُرُقٍ معوجة فيسوقهم الربُّ مع
عَمَالِ الإثم. السلامُ على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردَّ الربُّ سبيَّ صهيون أصبحنا فرحين * حينئذٍ امتلأ فمنا ضحكاً
ولساننا تهليلاً. حينئذٍ قالوا في الأمم * إنَّ الربَّ قد صنعَ العظائمَ إلى هؤلاء. لقد
صنعَ الربُّ إلينا العظائمَ فغدونا فرحين * أردد يا ربُّ سَيِّئنا مثلَ السيولِ في
الجنوبِ * الذين يزرعون بالدموعِ يحصدون بالسُرورِ * لقد ذهبوا وهم ييكون
إذ كانوا يُلْقون بذارهم. لكنهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أعمارهم.

المزمور ١٢٦

إن لم يبنِ الربُّ البيتَ فباطلاً يتعبُ البناؤون. إن لم يحرسِ الربُّ المدينةَ فباطلاً
يسهر الحارسون * فباطلٌ لكم أن تُبَكِّروا إلى القيام وأن تتأخروا عن الرُّقادِ أنتم يا
مَن يأكلون خبزَ المشقةِ حين يمنحُ الربُّ أحبَّاءَهُ رُقَاداً * ها إنَّ البنينَ هم ميراثُ
من الربِّ. وثمرَةُ البطنِ هذه هي مِنحةٌ منه * كالنَّبالِ بيدِ الجَبَّارِ كذلك هم أولادُ
الإنسانِ في شرِّخِ الشَّبَابِ * فطوبى لمن يُشبعُ مُشتهاهُ منهم. فإنهم لا يخزون
عندما يكلِّمون أعداءَهُم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميع الذين يخافون الربَّ ويسلكون في طُرُقِهِ * أنت تأكلُ من أثمارِ
أُتْعابِكَ. فطوبى لك ويا بُشراك * إمرأتُكَ ستكون مثلَ الكَرَمَةِ المثمرةِ على جوانبِ
بيتِكَ وبنوك مثلَ غراسِ الزيتون حولَ مائدَتِكَ * هكذا يبارك الإنسان الذي
يخافُ الربَّ * الربُّ يباركُك من صهيون فتري خيراتِ أورشليمَ جميعَ أيامِ
حياتِكَ * وترى بني بنيك والسلامُ على إسرائيل.

كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي ليقُلَّ الآنَ إسرائيلُ * كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي ولم يقدروا عليَّ * على ظهري حَرَّتِ الخطأةُ وطولوا أثلامهم * الربُّ صديقٌ يقطعُ أعناقَ الخاطئين * ليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كلُّ الذين يُغضون صهيون * وليكونوا مثلَ عُشبِ السطح الذي يذُبُلُ قبلَ أن يُقْلَعَ * الذي لا يملأُ الحاصدُ كَفَّهُ منه ولا حازمُ الحُزَمِ حِصْنَهُ * ولا يقولُ المارُّونَ بِهِ: بركةُ الربِّ عليكم. باركنا كم باسمِ الربِّ.

المجدُّ للآبِ والابنِ والروح القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآبِ والابنِ والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارضحْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة التولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعُ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربِّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا اذكرنا نحن عبيدك الخطاة العاطلين عندما ندعو اسمَكَ القدوس المسجودَ لَهُ ولا تخزنا من رجاءِ رحمتِكَ لكن امنحنا يا الله كُلَّ ما نطلبه للخلاصِ وأهلِّنا أن نحبَّكَ ونتَّقيك من كلِّ قلوبنا ونصنعَ إرادتَكَ في كلِّ شيءٍ، لأنك إله صالح ومحِب للبشر ولك نرسل المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربُّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذنك
ناصتتين إلى صوتِ تضرّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً للآثامِ فيا ربُّ مَنْ يَبْتَ *
لأنَّهُ من عندك هو الإغفار. من أجل اسمِكَ يا ربَّ نَظَرْتُ إِلَيْكَ * نَظَرْتُ نَفْسِي
إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نَفْسِي على الربِّ * من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ فليتكَلِّ
إسرائيلُ على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةَ ومنهُ النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي
إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إنَّ قلبي لم يترَفَعْ وإنَّ عينيَّ لم تستعلِيا. ولم أعالِجِ الأمورَ العظيمةَ ولا
القضايا العجيبةَ مما هو فوقَ طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضعْ في ذهني بل رفعتُ
نفسي فلا ترحمْنِي. كحالِ الفطيمِ مع أمِّه كذلك أنتَ تجازيني. ليتكَلِّ إسرائيلُ
على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أذْكُرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعْتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لإلهِ يعقوبَ قائلاً: *
إني لن أدخلَ خِباءَ بيتي، ولن أضعَدَ على فراشِ سريري * ولن أُعطيَ لعينيَّ نوماً
ولا لأجفاني نِعماساً ولا لِصَدْغِي راحةً * حتى أَجدَ مَقَرّاً للربِّ وَمَسْكناً لإلهِ
يعقوبَ * ها إِنَّا سمعنا بِهِ في أفرائا ووجدناه في بقاعِ الغابِ * فلندخلْ إلى
مساكنِهِ ولنسجُدْ في الموضعِ الذي فيه قامتْ قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تنقل القرايين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنتَ وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُكَ يلبسون البرَّ وأبرارُكَ
يتهلَّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصرفْ وجهَ مسيحِكَ. * الربُّ حلفَ لداودَ

بالحقُّ ولا يُخَلِّفُ: إني من ثمرة بطنكِ أُجْلِسُ على كُرْسِيِّكَ * إن حفظَ بنوك
عهدي وشهاداتي التي أعلّمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كرسِيِّكَ إلى الأبد *
لأنَّ الربَّ اختارَ صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
هنا أُسْكِنُ لأنِّي إياها اصطفيتُ * سأباركُ في زادها تبريكاً. سأشبعُ مساكنَها
خُبْزاً * سأكسو كهنتَها خلاصاً فيبتهجُ أبرارُها ابتهاجاً * هناك أنبتُ لداودَ قرناً.
هَيَّأتُ لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءَهُ خزيّاً وعليه يُزهرُ قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسنَ وما أجملَ أنْ تسكنَ الإخوةُ معاً * ذلك كالأطيابِ على الرأسِ
النازلةِ على اللحية، لحيةِ هرون النازلةِ على جيبِ قميصهِ * مثل ندى حَرْمُونِ
النازلِ على جبالِ صهيون. لأنَّهُ هناك أمرَ الربُّ بالبركةِ والحياةِ إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الربَّ الآن يا جميعَ عبيدِ الربِّ الواقفينَ في بيتِ الربِّ في ساحاتِ
بيتِ إلهنا * في الليالي ارفعوا أيديكم إلى الأقداسِ وباركوا الربَّ * ليبارككُ من
صهيونَ الربُّ صانعُ السماءِ والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلّاص ولك نُرسلُ المجدَ أيها

الآبُ والإبنُ والروحُ القدّسُ، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي إستمع لي يا ربّ *

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصتْ إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ

إليك إستمع لي يا ربّ *

لتستقمّ صلاتي كالبخورِ أمامك، وليكن رفعُ يديّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي

يا ربّ *

اجعلْ يا ربّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفّتي *

لا تُملِ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلّلَ بعللِ الخطايا *

مع الناسِ العاملينِ الإثمَ ولا أتفقُ مع مختاريهم *

سيؤدّبني الصديقُ برحمةٍ ويوبّخني أما زيتُ الخاطيءِ فلا يُدهنُ به رأسي *

لأنّ صلاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتلّغتُ قضائهم ملتصقين بصخرة *

يسمعون كلماتي فإنها قد استلذّتْ مثلَ سمنِ الأرضِ المنشقِ على الأرضِ.

تبدّدتْ عظامهم حولَ الجحيمِ *

لأن يا ربّ يا ربّ إليك عينيّ وعليك توكلّتُ فلا تنزعْ نفسي *

إحفظني من الفخّ الذي نصبوه لي ومن معائيرِ فاعلي الإثمِ *

تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهم وأكونُ أنا على انفردٍ إلى أنْ أعبرَ.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربّ صرختُ، بصوتي إلى الربّ تضرّعتُ *

أسكبُ أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبرْ *

عند فناء رُوحِي مَني أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي *
فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي كُنْتُ أَسْلُكُ فِيهَا أَخْفُوا لِي فَخًا *
تَأْمَلْتُ فِي الْمِيَامِنِ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي *
ضَاعَ الْمَهْرَبُ مَني وَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي *
فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ *
أَنْصَتُ إِلَى طَلْبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جَدًّا *
نَجَّيْنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهْدُونَنِي فَإِنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَّوْا عَلَيَّ *

أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ.

إِنَّ الزَّانِيَةَ لَمَّا عَرَفَتْكَ إِلَهًا يَا ابْنَ الْعِذْرَاءِ هَتَفَتْ بِكَاءٍ مُتَوَسِّلَةً لِأَنَّهَا اقْتَرَفَتْ
أَفْعَالًا تَسْتَوْجِبُ الْعِبْرَاتِ وَقَالَتْ حُلَّ دَنِّي كَمَا حَلَلْتُ أَنَا الضَّفَائِرَ، أَحِبُّ الْمَقْوُوتَةَ
بَعْدَ الْوَادَةِ إِيَّاكَ الْأُنَادِي بِكَ عِنْدَ الْعَشَارِينَ أَيُّهَا الْحَسَنُ الْحَبُّ الْبَشَرُ.

إِيَايَ يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تَجَازِيَنِي.

إِنَّ الزَّانِيَةَ لَمَّا مَزَجَتْ بِالْدمُوعِ الطَّيِّبِ الْجَزِيلِ الثَّمَنَ وَأَفَاضَتْهُ عَلَى قَدَمَيْكَ
الطَّاهِرَتَيْنِ وَقَبَّلَتْهُمَا، لِلْحَالِ بَرَّرْتَهُمَا، فَامْنَحْنَا الْغَفْرَانَ يَا مَنْ تَأَلَّمَ عَنَّا وَخَلَّصَنَا.

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ اسْتَمَعْ لَصَوْتِي.

إِنَّ الْخَاطِئَةَ لَمَّا كَانَتْ تَقْدُمُ الطَّيِّبَ كَانَ التَّلْمِيزُ يَشَارِطُ مُخَالَفَةَ النَّامُوسِ، أَمَّا
تِلْكَ فَكَانَتْ تَفْرَحُ بِسُكْبِهَا الطَّيِّبِ الْجَزِيلِ الثَّمَنَ، وَأَمَّا ذَاكَ فَاسْرِعْ لِيَبِيعَ مَنْ لَا
يُقَدِّرُ بَثْمَنَ. تِلْكَ اعْتَرَفَتْ بِالسَّيِّدِ وَهَذَا انْفَصَلَ عَنِ الرَّبِّ. تِلْكَ انْعَتَقَتْ مُحَرَّرَةً
وَيَهُودَا صَارَ لِلْعِدُوِّ عَبْدًا. فَرْدِيَّ هُوَ التَّهَاقُوتُ وَعَظِيمَةُ هِيَ التَّوْبَةُ. فَامْنَحْنَا إِيَّاهَا يَا
مُخَلِّصَ يَا مَنْ تَأَلَّمَ عَنَّا وَخَلَّصَنَا.

لَتَكُنْ أذْنَاكَ مَصْفِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرَّعِي.

يَا لَشَقَاءٍ يَهُودَا لِأَنَّهُ أَبْصَرَ الزَّانِيَةَ تُقْبَلُ آثَارَ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ كَانَ يُضْمِرُ الْغِشَّ
بِقُبْلَةِ التَّسْلِيمِ. تِلْكَ حَلَّتِ الضَّفَائِرَ وَهَذَا ارْتَبَطَ بِالْغَضَبِ وَقَدَّمَ عِوَضَ الطَّيِّبِ الشَّرَّ
الْمَخْزِي لِأَنَّ الْحَسَدَ يُذْهِلُ صَاحِبَهُ عَمَّا فِيهِ خَيْرُهُ، فَيَا لَشَقَاءٍ يَهُودَا فَتَجَّ مِنْهُ يَا اللَّهُ
نَفْسَنَا.

إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِداً يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ يَثْبِتُ فَإِنْ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ
الْإِغْتِفَارُ (بِالْحَنِّ الثَّانِي).

إِنَّ الْخَاطِئَةَ أَسْرَعَتْ نَحْوَ بَائِعِ الطَّيِّبِ لَتَبْتَاعَ طَيِّباً جَزِيلَ الثَّمَنِ وَتُطَيَّبَ بِهِ
الْمُحْسَنَ، وَهَتَفَتْ قَائِلَةً أَعْطِنِي طَيِّباً لَأَدْهَنَ بِهِ مِنْ مَحَا عَنِي كُلِّ خَطَايَايَ.

مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ تَوَكَّلْتُ
نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ (بِالْحَنِّ السَّادِسَ).

إِنَّ الْمُتَوَغَّلَةَ فِي الْخَطَايَا قَدْ وَجَدَتْكَ مِيناً لِلْخِلَاصِ فَأَفَاضْتَ طَيِّباً مَعَ دُمُوعٍ
عَلَيْكَ وَهَتَفَتْ نَحْوَكَ قَائِلَةً أَنْظِرْ إِلَيَّ يَا مَنْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْخَطَاةِ وَخَلَّصَنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ
مِنْ عَوَاصِفِ الْخَطِيئَةِ مِنْ أَجْلِ غِنَى مَرَاكِحِكَ.

مِنْ انْفِجَارِ الصَّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفِجَارِ الصَّبْحِ فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى
الرَّبِّ.

الْيَوْمَ حَضَرَ الْمَسِيحُ إِلَى بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ وَامْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ تَقَدَّمَتْ مُتَمَرِّغَةً عَلَى قَدَمَيْهِ
وَهَاتِفَةً: أَنْظِرْ إِلَى الْغَرِيقَةِ فِي الْخَطِيئَةِ وَالْيَائِسَةِ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِهَا وَالتِّي لَمْ تُرْذَلْ مِنْ
صَلَاحِكَ. فَامْنَحْنِي يَا رَبُّ غَفْرَانَ الشُّرُورِ وَخَلِّصْنِي.

لَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَمِنْهُ النِّجَاةُ الْكَثِيرَةُ وَهُوَ يَنْجِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ
آثَامِهِ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِنَّ الزَّانِيَةَ بَسَطَتْ لَدَيْكَ شَعْرَهَا وَيَهُودَا بَسَطَ يَدَيْهِ لِعَابِرِي
النَّامُوسِ، تِلْكَ لَتَنَالَ غَفْرَانَ خَطَايَاهَا وَأَمَّا هَذَا فَلْيَأْخُذْ الْفِضَّةَ، لِذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ يَا
مَنْ يَبْعُ وَحَرَّرَنَا يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَامْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ.

إِنَّ امْرَأَةً دَنَسَتْ مُلْطَخَةً بِالْحَمَاقِ وَافَتْ مُذْرِفَةً دُمُوعاً عَلَى قَدَمَيْكَ أَيُّهَا الْمَخْلُصُ
مُشِيرَةً إِلَى آلاَمِكَ وَهَاتِفَةً: كَيْفَ أُحْدِثُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَتَيْتَ لَتُخَلِّصَ
الزَّانِيَةَ، فَأَنْهَضْنِي مِنْ وَرْطَتِي الْعَمِيقَةِ أَنَا الْمَيِّتَةُ يَا مَنْ أَنْهَضَ لِعَازَرَ ذَا الْأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
مِنَ الْقَبْرِ، وَاقْبَلْنِي أَنَا الشَّقِيقَةُ يَا رَبُّ وَخَلِّصْنِي.

لأنَّ رحمته قد قويت علينا وحقَّ الربُّ يدومُ إلى الدهر.

إنَّ اليائسةَ بسببِ سيرتها، والمعروفةَ طريقَتها، قد أقبلتْ إليك حاملةً طيباً وهاتفةً: لا تطرحني أنا الزانية يا من وُلِدَ من البتولِ ولا تُعرِضْ عن دموعي يا فرحَ الملائكة، لكن اقبلني يا ربَّ تائبَةً أنا التي لم تُقصِها بسببِ خطاياها من أجلِ عظيمِ رحمتِكَ.

المجد للآب... الآن وكلَّ أوان... (باللحن الثامن).

يا ربَّ، إنَّ المرأةَ التي سقطتْ في خطايا كثيرة، لما شعرتْ بلاهوتك اتخذتْ رُبَّةَ حاملاتِ الطيب وقَدَّمتْ لك طيوباً قبلَ الدفنِ مُتَّجِبَةً وهاتفةً: ويحي لقد حَصَلَ لي شَغَفُ الفجورِ وعِشْقُ الخطيئة ليلاً قاتماً فاقدَ الضياءِ، فاقبلْ ينابيعَ دموعي يا من يجتذبُ مياهَ البحرِ بالسُّحْبِ وانعطفْ لزفراتِ قلبي يا مَنْ أحنى السماواتِ بتنازله الذي لا يُدرِكُ، فأقبلْ قَدَمَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ وَأُنَشِّقْهُمَا بَضَفَائِرِ رَأْسِي، اللتينِ لما طَنَّ صوتُ وطئِهِما في مسامعِ حوَاءٍ في الفردوسِ جَزَعَتْ واستترتْ خوفاً، فمن يَفْحَصْ كثرةَ خطايايَ وَلُجَجَ أَحْكامِكَ، فيا مُخْلِصِي الْمُنْقَذِ نَفْسِي، لا تُعرِضْ عني أنا عبدتك، يا من له المراحمُ التي لا تُحصى.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصفِ النهار نسبِّحُك ونبارِكُك ونشكركُك ونتضرَّعُ إليك يا سيدَ الكلِّ، الربُّ الحُبُّ البشر، أَنْ تقوِّمَ صلاتنا كالبخورِ أمامك ولا تُميلِ قلوبنا إلى أحاديثِ وأفكارِ شريرة، لكن نَجِّنَا من كلِّ الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا ربَّ هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا تخذلنا يا إلهنا، لأنَّه لك ينبغي كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآبُ والإبْنُ والروحُ والقدُّوسُ، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مباركٌ دخول قديسيك، كلَّ حين الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم ترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدّوس المغموط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نَسبَح الآب والابن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبِّح بأصواتٍ بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القراءات

الكاهن: إسيراس.

القارىء: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن الرابع من الزمور المائة والخامس والثلاثين: اعترفوا لإله السماء.
اعترفوا لإله الآلهة.

قراءة من سفر الخروج

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: في تلك الأيام الكثيرة صار موسى كبيراً وخرج إلى إخوته بني إسرائيل وتأمّل تعبهم فأبصر إنساناً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من إخوته بني إسرائيل. فالتفت ههنا وهنا، ولم ير أحداً، فقتل المصري وستره في الرمل وخرج في اليوم الثاني فأبصر رجلين عبرانيين يختصمان. فقال للظالم لماذا أنت تضرب قريبك، فقال له: مَنْ أقامك علينا رئيساً وقاضياً، هل تريد أن تقتلني كما قتلت بالأمس المصري، فخشي موسى وقال: أهكذا صارَ ظاهراً هذا الأمرُ. وسمع فرعون هذا الأمرَ وطلب أن يُقتل موسى. فانصرف موسى عن وجه فرعون وقطن في أرض مدين. فلما أتى إلى أرض مدين جلس عند البئر. وكان لكاهن مدين سبع بنات يرعين غنم أبيهن يوثور. فجاء الرعاة وأخرجوهنَّ فنهض موسى واستخلصهنَّ واستقى لهنَّ وسقى غنمهنَّ. ثم مضى إلى راعوثيل أبيهنَّ فقال لهنَّ ما بالكنَّ أسرعتنَّ في ورودكنَّ اليوم، فقلنَّ له: إنَّ رجلاً مصرياً أنقذنا من الرعاة واستقى لنا وسقى غنمنا. فقال لبناتِه وأين هو ولماذا تركتنَّ الإنسانَ هكذا. إدعيته

ليأكل خبزاً. فسكن موسى عند الرجل ودفع له سيفورة ابنته امرأة له. فحبلت المرأة وولدت ابناً وسمي موسى اسمه جيرسام قائلاً: إنني ساكن في أرض غريبة. ثم حبلت وولدت ابناً ثانياً ودعى اسمه هليازر قائلاً إن إله أبي معيني ونجاني من يد فرعون.

بروكيمن باللحن الرابع من المزمور المائة والسابع والثلاثين: يا رب رحمتك إلى الدهر وعن أعمال يديك لا تغفل.

أعترف لك يا رب من كل قلبي وقدام الملائكة أرتل لك.

ثم يعلن القارىء: كيلفسن (مُر)

الكاهن: (حاملًا شمعاً مضأة ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القارىء: قراءة من سفر أيوب الصديق.

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: وصارَ مثلَ هذا اليوم وجاءت ملائكة الله لتقفَ قدام الرب وإبليس أتى في وسطهم ليقف أمام الرب. فقال الرب لإبليس: من أين أنت جئت. فقال إبليس للرب: عبرت الأرض التي تحت السماء وجلت الأرض كلها وحضرت، فقال الرب لإبليس أتأملت أيوب خادمي إنه ليس يوجد إنسان مثله في الذين علي الأرض إنساناً شبيهاً به صديقاً صدوقاً بريئاً من العيب عابداً لله مُبتعداً من كل شر وهو متمسك أيضاً بعدم الشر. فأنت قلت أن تهلك جميع ما يوجد له باطلاً. فأجاب إبليس وقال للرب: جلد عوض جلد وكل ما يوجد للإنسان يعطيه عن نفسه، لكن أرسل يذك ولامس عظامه ولحماته، فبالحقيقة في وجهك لا يباركك. فقال الرب لإبليس ها قد سلمته إليك لكن احتفظ على نفسه. فخرج إبليس من وجه الرب، فضرب أيوب بقرحة خبيثة من قدميه إلى رأسه. فأخذ أيوب خزفاً ليجرد به القبيح وجلس على المذبة خارج المدينة. وبعد أن عبر له حين طويل قالت له امرأته إلى متى تتصبر قائلاً: هاأنذا أصبر أيضاً حيناً يسيراً متوقفاً رجاء خلاصي. فما ذكرتُ قد باد من الأرض، أبنائي وبناتي، أمخاض وأتعاب جوفي الذين باطلاً تعبتُ فيهم باجتهاد، وأنت جالس في تقييح الدود ما طال الليل تحت الجو وأنا تائهة خادمة أطوف من مكانٍ إلى مكانٍ ومن منزلٍ إلى منزلٍ،

متوقعة الشمس متى تغيب لأستريح من أتعابي وأوجاعي المستحودة علي، لكن قل كلمة لدى الرب واقض أجلك. ففرس فيها وقال لماذا تتكلمين هكذا كإحدى النساء الجاهلات. إن كنا قد اقتبلنا من يد الرب الخيرات، أفما نحمل الأسواء. وفي كل هذه النوائب ما أخطأ أيوب ولا بشفتيه أمام الله. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية
(يعيدها الجوقة بعد كل من الاستيخونات التالية:)

+ يا رب إليك صرختُ فاستمع لي
+ إجعل يا رب حارساً لمفي وباباً حصيناً على شفتي
+ لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعذر الخطايا
+ المجد للآب والإبن والروح القدس
+ الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لتستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٦: ٢٦ - ١٦)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

فيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص دنت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن فأفاضته على رأسه وهو متكئ * فلما رأى تلاميذه ذلك غضبوا وقالوا لم هذا الإتلاف * فقد كان يمكن أن يُباع هذا بكثير ويُعطى للمساكين * فعلم يسوع وقال لهم لماذا تُزعجون المرأة. فإنها قد صنعت بي

صنيعاً حسناً * فَإِنَّ الْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَإِنَّمَا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّ هَذِهِ إِذْ أَفَاضْتُ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِدَفْنِي * الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِّزَ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعْتُهُ هَذِهِ تَذَكُّراً لَهَا * حَيْثُذِ مَضَى أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَعْطُونِي فَأَسْلِمَهُ إِلَيْكُمْ. فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ * وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يُطْلَبُ فَرَصَةٌ لِّيُسْلِمَهُ.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفْسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا نَطْلُبُ مِنْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك نَطْلُبُ مِنْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ.

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَمَتْرُوبُولِيَّتِنَا (فِلَان).

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْكَهَنَةِ وَالشَّمَامَسَةِ وَالرَّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَالْمَجْتَمَعِينَ فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَوَكَلَائِهَا وَالْمَحْسَنِينَ إِلَيْهَا وَافْتِقَادَهُمْ وَمَسَاحَتَهُمْ وَغَفْرَانَ خَطَايَاهُمْ.

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمُطَوِّبِينَ الدَّائِمِيِّينَ الذِّكْرَ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذَا الْهَيْكَلَ الْمُقَدَّسَ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُتَقَلِّينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْمَوْضُوعِينَ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَقْدَمُونَ الْأَثْمَارَ وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِحْسَانَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ الْكَلِّيِّ الْوَقَارِ، وَالَّذِينَ يَتَعْبُونَ وَيَرْتَلُونَ فِيهِ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ الْوَاقِفِ الْمُنتَظِرِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ الْعَظْمَى.

أيها الربُّ إلهنا، تَقَبَّلْ من عبيدِكَ هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا ككثرة رحمتك، وأرسلْ رَأْفَاتِكَ عَلَيْنَا وعلى كُلِّ شَعْبِكَ المنتظر منك غنى الرحمة، لأنَّكَ إلهٌ رَحِيمٌ ومَحَبٌّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أَيْضاً وأَيْضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنَا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أيها السيدُ القدُّوسُ الفائقُ الصَّلاحُ الغنيُّ بالرحمة، إِنَّا نطلبُ إِلَيْكَ أَنْ تكونَ متعطفاً عَلَيْنَا نحنُ الخطاةُ وَأَنْ تجعلنا أَهلاً لاسْتِقْبَالِ ابْنِكَ الوحيدِ إلهنا ملكِ المجد، فها إِنَّ جَسَدَهُ الطاهرَ وَدَمَهُ المحيِّ يَمْرَأَن عابِرَيْنِ في هذه الساعَةِ وهما مزمعانِ أَنْ يوضعا على هذه المائدة السرية محفوقَيْن بجمعٍ غفيرٍ من الجنودِ السماويةِ غيرِ المنظورةِ، فهبنا أَنْ نتناولهما غيرِ مدينين لَكِي تَسْتَنيرَ بهما حَدَقَتَا ذَهَبِنَا فنصيرَ بني النورِ والنهارِ، بحسبِ موهبةِ مَسِيحِكَ الَّذِي أَنْتَ مباركٌ مَعَهُ وَمَعَ رَوْحِكَ الكَلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ والْحَيِّ الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. الآنَ قَوَّاتُ السَّمَاوَاتِ يخدمون معنا بحالٍ غيرِ منظوري، لأنَّهُ هُوَذَا ملكُ المجدِ يَدْخُلُ عابراً.

الكاهن: الآنَ قَوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تشارِكُنَا في العبادةِ بحالٍ غيرِ منظوري لأنه هُوَذَا ملكُ المجدِ يَمْرَأً عابراً. ها هي الذبيحةُ السَّريَّةُ المَكْمَلَةُ تُزَفُّ فَلتتقدَّمْ بِإيمانٍ وشوقٍ لنصيرَ شركاءَ الحَيَاةِ الأبديةِ، هَلِّلِيلُويا. ويعيدها ثلاث مرات ثم يَخْرُ حول المائدةِ والمذبحِ قائلاً: هَلِّمُوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هَلِّمُوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هَلِّمُوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * اغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالك وتغلبَ في محاكمتك * هأنذا بالآثامِ حُبَلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أُمِّي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتِكَ ومستوراتِها * تنصُّحني بالزُّوفى فأطهرُ، تغسلني فأبيضُّ أكثرَ من الثلج * تسمعُني بهجةً وسروراً، فتبتهجُ عظامي الذليلة * إصرفْ وجهك عن خطاياي، وارحُ كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعهُ مني * إمنحني بهجةً خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلمَ الأئمة طرقتك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فمتهجَّ لساني بعدلك * يا رب افتحْ شفتي فيخبرَ فمي بتسبحتك * لأنك لو آثرتَ الذبيحة لكنتُ الآن أعطي، لكنك لا تُسرُّ بالمُحَرَّقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحقٌ، القلبُ المتخشعُ والمتواضعُ لا يردُّه الله * أصلحْ يا ربُّ بمسرتك صهيون، ولتبنَّ أسوارُ أورشليم * حينئذٍ تُسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحَرَّقات.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفرْ لي أنا الخاطيء وارحمني (ثلاثاً) ثم يتجه نحو المذبح ويأخذ القدسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القدسات على المائدة ويضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذٍ يقربون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تتزيحُ مكملة فلنتقدمُ بإيمانٍ وشوقٍ لنصير مشاركين الحياة الأبدية، هليلويا.

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله،
إلى الربّ نطلب.

لكيما إلهنا المحبّ البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة
زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الربّ نطلب.
أعزّد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الربّ نسأل.
الجوقة: (بعد كل طلبه) إستجب يا ربّ.

الكاهن: ملاك سلامٍ مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الربّ نسأل.
مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الربّ نسأل.

الصالحات والموافات لنفوسنا والسلام للعالم، الربّ نسأل.
أن نتّمم بقية زمان حياتنا بسلامٍ وتوبة، الربّ نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا حزي، وجواباً حسناً
لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا
بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يُلفظُ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوزُ
الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمتنا بكثرة محبتك
للبشر نحن الخطاة لنقدّم لك قرايين وذبائح عن خطايا وجهالات الشعب، أنت
أيها الملك غير المنظور، الصانع العظيم التي لا يُسبرُ غورها والمعجزات الشريفة
التي لا عدد لها، أنظر إلينا نحن عبيدك غير المستحقين الماثلين لدى هذا المذبح
المقدس كأننا لدى عرشك الشاروبيمي، المذبح الذي عليه يستريح ابنك الوحيد
إلهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، وأعتقنا نحن وشعبك المؤمن من كل نجاسة
وقدس نفوسنا وأجسادنا كلنا بتقديس غير منتزع حتى إننا إذ نتناول هذه
القدسات الإلهية بضمير نقي ووجه غير خازٍ وقلب مستنير ونحيا بها، نتحدّ

بالمسيح نفسه إلهنا الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه، وإذا يسكن كلمتك يا رب ويتردد فينا نصير هيكلاً لروحك الكلي قدسه الواجب السجود له، ناجين من كل حيلة شيطانية صائرة بالفعل أو بالقول أو بالفكر، ونحظى بالخيرات الموعود بها لنا، مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر، وأهّلنا أيها السيد أن نجسر بدالة وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحنّ وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل، إطلع بنظر الحنو على كل شعبك واحفظه وأهّلنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحيية بغير دينونة، لأننا قد حنينا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمة ورأفات ابنتك الوحيد ومحبة للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغ من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر هنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجعات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.
الكاهن: لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها
للقدّيسين.

الجوقة: قدّوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارىء:

المزمور ٣٣

أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلَى الدَّوَامِ تَسْبِحَتُهُ فِي فَمِي * بِالرَّبِّ تُمْتَدِّحُ
نَفْسِي لِيَسْمَعَ الْوَدْعَاءُ وَيَفْرَحُوا * عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَرْفَعِ اسْمَهُ جَمِيعاً *
الْتَمَسْتُ الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمَنْ جَمِيعَ أَحْزَانِي أَنْقَذَنِي * تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْيَرُوا
وَلَا تَخْزَ وَجُوهُكُمْ * هَذَا الْفَقِيرُ صَرَخَ فَاسْتَمَعَهُ الرَّبُّ، وَمَنْ جَمِيعَ أَحْزَانِهِ خَلَّصَهُ *
يَعْسَكُرُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيُنَجِّيهِمْ * ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ،
طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ * اتَّقُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَدِّيسِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ
إِعْوَازٌ * الْأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا، أَمَّا الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ فَلَا يَنْقُصُونَ كُلَّ خَيْرٍ *
هَلَمُّوا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ وَاسْتَمِعُوا لِي فَأَعَلِّمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ * مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي
يَهْوَى الْحَيَاةَ وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً؟ * أَكْفِفُ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتَاكَ لَا
تَنْطَقَانِ بِالْغَشِّ * جِدُّ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، أَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَاسْعَ فِي ابْتِغَائِهَا *
عَيْنَا الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى اسْتِغَاثَتِهِمْ * وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى صَانِعِي الشَّرِّ،
لِيَبِيدَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ * الصِّدِّيقُونَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لَهُمْ، وَمَنْ جَمِيعَ
أَحْزَانِهِمْ أَنْقَذَهُمْ * قَرِيبٌ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْسَحِقِي الْقُلُوبِ، وَالْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ
يُخَلِّصُ * كَثِيرَةٌ أَحْزَانُ الصِّدِّيقِينَ، وَمَنْ جَمِيعُهَا يَنْقُذُهُمُ الرَّبُّ * يَحْفَظُ الرَّبُّ
عِظَامَهُمْ كُلَّهَا، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكُسرُ * مَوْتُ الْخَطَاةِ شَرِيرٌ وَالَّذِينَ يُغْضَوْنَ
الصِّدِّيقَ يَأْتُمُونَ * الرَّبُّ يَفْتَدِي نَفْسَ عَبِيدِهِ، وَلَا يَخَيِّبُ جَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

المزمور ١٤٤

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي، وَأَبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * فِي

كل يومٍ أباركُكَ وأسبِّحُ اسمَكَ مدى الدهر وإلى دهر الدهرين * عظيمُ الربِّ
ومُسبِّحٌ جداً ولعظمتِهِ ليس منتهى * يمدِّحُ أعمالَكَ جيلٌ فجيل، ويخبرون
بقوَّتِكَ * وبِعَظِيمِ جلالِ مجدِ قدسِكَ يتكلَّمون، وبعجائِلِكَ يحدثون * وبقوَّةِ
مُرهباتِكَ ينطقون، وبِعَظَمَتِكَ يتحدثون * وبذكرِ كَثْرَةِ صلاحِكَ يفيضون،
وبعدلك يتهلَّلون * الربُّ رَحِيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةِ وكثيرُ الرحمة * الربُّ
صالحٌ للجميع ورأفاتُهُ على كُلِّ أعمالِهِ * لتعترفْ لك يا ربُّ كُلُّ أعمالِكَ،
وليباركْكَ أبرارُكَ * ومجدٌ ملكِكَ يصفون، وبقوَّتِكَ ينطقون * لكي يعرفوا بني
البشرِ قدرَتَكَ، ومجدَ عَظَمِ جلالِ مُلكِكَ * إِنَّ مُلكَكَ مُلكُ جميعِ الدهورِ،
وسِادتُكَ في كُلِّ جيلٍ فجيل * الربُّ صادقٌ في كُلِّ أقوالِهِ، وبارٌّ في جميعِ أعمالِهِ *
الربُّ يَسْنِدُ كُلَّ الساقطينَ ويقوِّمُ كُلَّ المُتهشمينَ * أَعْيُنُ الجميعِ إِيَّاكَ تترجى،
وأنتَ تُعطيهِم طعامَهُم في حينِهِ * تفتَحُ أنتَ يَدَكَ، فتملأُ كُلُّ حَيٍّ مرضاتِهِ *
الربُّ عادِلٌ في كُلِّ طريقِهِ، وبارٌّ في جميعِ أعمالِهِ * الربُّ قريبٌ من جميعِ
المستغيثينَ بِهِ، المستغيثينَ بِهِ بالحقِ * يفعلُ مَرْضاةَ الذينَ يتقونَهُ، يسمعُ تضرُّعَهُم
ويخلِّصُهُم * يحفظُ الربُّ جميعَ مُحِبِّيهِ، ويستأصلُ جميعَ الخطاةِ * بتسبيحِ الربِّ
يَنطَلِقُ فمي، فليباركْ كُلُّ ذِي جسدِ اسمُهُ القدوسَ مدى الدهرِ، وإلى دهرِ الدهرينَ *
ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكيونيكون): ذوقوا وانظروا ما أَطيبَ الربُّ،
هليلويا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدَّسَ أربعةَ أجزاءٍ بانتباهٍ وورعٍ قائلاً: بصلوات آباؤنا
القديسينَ أيُّها الربُّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكرِّرها عند وضعه
الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم
الربِّ الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الربِّ يقول الكاهن: هذه قد لامست شفتي فتزغُ آثامي
وتطهِّرُنِي من خطاياي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الربِّ في الكأس المقدَّسة قائلاً: بصلوات آباؤنا
القديسينَ...

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكيتَ العشار، ورحمتَ الكنعانية وفتحتَ للص أبواب الفردوس، افتح لي حنوَّ محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إليك، كمثّل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسيها هُذِبَ ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يرثني لي، فبتجاسري على أن أقبلَ جسدكَ بجمليته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتيك، وأنزِ حواسَ نفسي مُحرقاً جرائمَ خطيئتي، بشفاعات التي ولدتكَ بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مباركٌ إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمنُ يا ربّ وأعترفُ أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابنُ الله الحي الذي أتيتَ إلى العالم لتخلصَ الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمنُ أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهّلني بغير دينونة أن أتناول أسراركَ الطاهرة لغفرانِ الخطايا وحياةٍ أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك نارٌ محرقة غيرَ المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابنَ الله، لأنني لستُ أقولُ سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلةً غاشةً مثلَ يهوذا، لكن كاللص أعترفُ لك هاتفاً: اذكرني يا ربّ متى أتيتَ في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهب أيها الإنسان عند نظرك الدم المؤلّ، لأنه جمرَةٌ تحرقُ غيرَ المستحقين.
إنَّ جسدَ الإله يُوَهِّني ويغذّي، يُوَلِّه الروحَ ويغذّي العقلَ بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقتك الإلهي، فأحرقَ خطاياي
بنارٍ غيرِ هيولية، وأهّلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلِّل أعظِّم
حضورَكَ أيها الصالح.

في بهاء قديسيك كيف أدخلُ أنا غيرَ المستحق، لأني إذا تجرأتُ على الدخول
معهم إلى الخدر، ييكُتني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرُد من الملائكة
مغلولاً، فطهرْ يا ربّ دَنَسَ نفسي، واخلّصني بما أنك محبٌ للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيّد المحبُّ البشر، الربُّ يسوعُ المسيح إلهي، لا تصرْ لي هذه القدسات
لمحاكمةٍ من تلقاءٍ عدم استحقاقي، بل لتطهيرٍ وتقديسِ النفس والجسد، ولعربونِ
الحياة والمُلْكِ الآتي. وأما أنا فخيرٌ لي الإلتصاقُ بالله، وأن أضعَ على الربِّ رجاءً
خلاصي.

الكاهن: بخوف الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا.

الجوقة: الله الربُّ ظهر لنا مبارك الآتي باسم الربّ.

الكاهن: خلّصْ يا ربُّ شعبَكَ وبارك ميراثَكَ.

الجوقة: أبارِكُ الربَّ في كلِّ وقتٍ وعلى الدوام تسبحتهُ في فمي. ذوقوا الخبز

السماوي وكأسَ الحياة وانظروا ما أطيّب الربُّ، هليلويا هليلويا هليلويا.

الكاهن: يضع الكأس على المائدة المقدّسة ثم يخرّ ثلاثاً قائلاً: إرتفع أَلْهَمَّ على

السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً) ثم يأخذ الكاهن الصينية والأغطية والنجم

والكأس المقدّسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان

وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:
إذ قد تناولنا أسرار المسيح الإله المقدسة الطاهرة غير المائتة، السماوية المحيية
الرهية، فلنستقم ونشكر الرب حق الشكر. أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله
بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا
خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: نشكرك أيها الإله مخلص الكل على جميع الخيرات التي منحتنا
إياها وعلى تناول جسد ودم مسيحك المقدسين، ونطلب منك أيها السيد المحب
البشر أن تحفظنا تحت كنف جناحك وتمنحنا إلى آخر نسماتنا أن نتناول
قدساتك عن استحقاق لاستنارة النفس والجسد وميراث ملكوت السماوات،
لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس،
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه
ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم. يا رب ارحم. يا رب ارحم. باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء
المنبر: أيها السيد الضابط الكل، يا من أبدعت البرية كلها بحكمة، يا من بعنايتك
التي لا توصف وبكثرة خيريتك أوصلتنا إلى هذه الأيام الكلية الوقار لتنقية
النفوس والأجساد وللإمساك عن الأهواء ولرجاء القيامة، يا من سلمت خادمتك
موسى الألواح المكتوبة منك بواسطة صوميه الأربعين يوماً، هبنا نحن أيضاً أيها
الصالح أن نجاهد الجهاد الحسن ونقطع ميدان الصوم ونحفظ الإيمان غير منقسم
ونرض رؤوس التنانين غير المنظورة ونظهر غالبين الخطيئة ونبلع إلى السجود

للقِيامة المقدّسة بلا دينونة، لأنَّ اسمَكَ الكليَّ الإكرام والعظيمَ الجلالِ مباركٌ وممجّدٌ
أيُّها الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين. ليكن اسمُ الربِّ مباركاً، من الآنَ وإلى الدهرِ (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتّجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيُّها
الربُّ إلهنا، يا من أتيتَ بنا إلى هذه الأيامِ الكليِّ وقارُها وجعلتنا شركاءَ أسرارِكَ
الرهيبَةِ، ضَمَّنّا إلى رعيَّتِكَ الناطقةِ وأوضَحنا ورثَةً للمكوثِكَ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرينَ، آمين.

الكاهن: إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الربِّ ورحمته تحلّان عليكم بنعمته الإلهية
ومحبته للبشر كل حين، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيُّها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيُّها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية باختياره بشفاعته أُمك
القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية
مريم، وبقوة الصليب الكريم الخبي، وبطلبات القوات السماوية المكرّمة العادمة
الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل
الكلي مديحهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار
المتوشحين بالله، وأبينا الجليل في القديسين غريغوريوس الذيالوغوس بابا رومية،
كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدّسة،
والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا
وخلّصنا بما أنك صالح ومحِبُّ للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آباءنا القديسين، أيُّها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلّصنا.

الجوقة: آمين.